

قصة الغلام والساحر | الحلقة الثانية | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

حياتك جمعت اثارك وشواهد عظمت في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك سناني فاجعلني دوما اتفكر يزداد يقيني ايه يا غمروني في قولك ايضا تدبر. يشهد قلبي ايه ايه تشهد عيني - [00:00:01](#)

انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:48](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد احنا بنقول القصة فيها بصاء فيها بصاء اديني بصيرة والثانية والثالثة والرابعة مجموعة من القواعد اللي حطها قدام عيني وسننه ما تتخلفش - [00:00:59](#)
بس ما ينفعش انا مش هعرف استفيد من البصائر بدون ايه بدون التبصر عشان اعرف استعملها افعلها ولزلك دايم بنقول في القصص ان ما ينبغي ان تتناول بالمنهاج التفكيرى لاعتباره - [00:01:15](#)

فقص وقصر عليهم يتفكرون فكر في معناها اتفكر في الحال في المآل وغيرها من الاشياء ولاعتباري لقد كان في قصصهم عبرة عبرة لمن لاولي القلب بنقول فاعتبروا يا اولي الابصار - [00:01:30](#)

ان في ذلك لعبرة ان يخشى فها هذه القصة هحتاج نتناولها بما نسميه المنهاج التفكيرى لاعتباري المنهاج التفكيرى لاعتباري. احنا نحاول نتفكر في نتفكر في الكلام عشان نفهم معناه نتفكر في الحال بتاعنا - [00:01:52](#)
هتفكر في المآل فكر فيما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال والخلال نتفكر ما انا ما عنديش الامر كده بتفكر في احداث القصة نحاول نربط بين ده وده ولاعتباري العبرة ثلاث انواع في عبرة بنسبها احنا العبرة العقلية وفي العبرة القلبية والعبرة العملية - [00:02:15](#)

العبرة العقلية ان انا اقرا القصة قراءة واحد عنده ما نسميه تعقل الفهم والادراك فاهم الاحداث ومدرکها وشايف ما ورائها والكلام ده كله العبرة القلبية ان انا اتدبر في هذا الكلام. انا انظر كيف كان عاقبة هؤلاء - [00:02:35](#)
اللي هي ربنا وصانا بها اكثر من عشرين مرة في القرآن الكريم. فانظر كانك انظروا كيف ينظروا كيف كان ان انا اقيس الحال بالحال واقيس المال بالماء ان انا يا اما اعر انا اخش جوة القصة - [00:02:55](#)

فاعتبر نفسي واحد من ابطالها واشوف انا كنت هعمل ايه يا اما اخذ العبرة دي واعمل ايه لان هي العبرة من عبرة يا اما اخذ انا العبرة دي وانزلها علي واشوف اين انا منها - [00:03:09](#)

ببساطة العبرة القلبية والعبرة العملية اللي هو ان انا اشوف خلاص بقى بعد انا ما بقى عندي تعطل الفهم والادراك ده اشوف ما ينبغي ان يكون عليه الامر في تعقل الضبط والإمساك - [00:03:21](#)

المفروض اعلم ايه والجميل دايم في القصص ان كل حاجة مجسدة. كل حاجة ايه؟ مجسدة. متجسدة قدام مش كلام بقى انت بتشوفي اشخاص بتشوفي احوال واضحة. تمام فهذه الرسائل التي لدينا - [00:03:33](#)

هي الرسائل جاية مستورة بس دي احوال منظورة وفيها وفيها برضو رسائل مقدورة بقدر حصل من قدر ربنا سبحانه وبحمده افضل. في هذا المأثور برضو في الاخير المهم القصة دي اللي يميزها - [00:03:47](#)

آهتلاقوا القصص في الوحي انواع في ممكن نبص لو هنبص لهم من زاوية ما فهنقول ان في قصص معينة او محددة وقصص غير معينة او محددة. بمعنى حاجة اساسية في القصة دايم في في تكوين القصة في عندنا الزمان المكانة الانسان - [00:04:07](#)

ماشي؟ في مش عارف في زمن الفراغة مش عارف ايه المكان في مصر يعني مسلا خرينا نقول قصة سيدنا موسى مع فرعون الزمان معروفة معروف اجمالاً ده ده زمان كذا في الفراغة بعد سيدنا يوسف نقدر نقول كده - [00:04:31](#)

انه بعث سيدنا يوسف قبل سيدنا عيسى نقدر نقول كده بشكل واضح فنقدر نقول ان هذه الفترة فيما يسمى ما قبل الاله؟ الميلاد يلا نحدد نطاق زمني او منطقة زمنية - [00:04:49](#)

ممكّن ما نحددش بالرقم قوي بس نقدر نحدد اقزام. فده الزمان. طيب المكان مسرح الاحداث مصر معروفة طب الانسان البطل الاول سيدنا موسى مسلا في الصالحين وفي الطالحين فرعون معروفين كاعيان واشخاص معروفين محبين - [00:05:01](#)

فهذا اللون من القصص القصص في تحديد الزمان والمكان والايه والانسان هذا اللون من القصص مش لازم يتكرر في التاريخ كثير زي ما هو كده ما يتكرر في التاريخ كثير - [00:05:20](#)

ممكّن تكرر بعض احداثه تكرر حاجات شبهه انما بقى القصص اللي بيتكرر كثير ربنا يعبره عن الزمان هم كانوا الانسان ما تلاقيهوش محدد له زمان ولا محدد له مكان ولا محدد له انسان - [00:05:35](#)

فتية الكهف فين المكان الكهف كان فين؟ مش اي نص على الكهف انا زرت الاردن اخوانا الاردنيين يقول لك المطافي مش دليل ما فيش اي دليل على المكان فيه - [00:05:53](#)

طب الزمان امتى ما فيش اي دليل طب الفتية دول اسمهم ايه؟ هم مين؟ اولاد مين؟ انهي ملك بالضبط ولا كانوا ايه ليه عشان هتتكرر القصة دي كثير جدا جدا بعد كده - [00:06:08](#)

لدرجة بنسميها احنا احيانا قص المثلثية القص الاله؟ المثلثية. اللي ممكّن تجري مجرى الامثال لان اصلا في حقيقة الامر. المثل ايه قصة بس ايه اللي يميز القصة؟ انها اتكررت بشكل كبير لدرجة انها صارت مضرب مسل - [00:06:24](#)

واضح وهو المسل قصة بس قصة ليها قوة الاله التكرار لما العرب يقولوا ايه؟ جزاه جزاء سنمار مثلا لما العرب يقولوا يداك او كتب فوق نفخ. امسال موجودة عند العرب - [00:06:46](#)

الامثال دي في اي مثل ما عندوش قصة يسموها مضرب المثل. طب ليه اصلا فضل الكلمة دي بتتكرر ليه ليه فضل بتتكرر كل شوية كل شوية كل شوية يعني ليه الناس بقت بتقول خلاص مسلا دلوقتي يقول له يداك او الحداية ما بتحدفش كتايت - [00:07:00](#)

حاجة بتتكرر طول الوقت. فبقى مسل بقت بقت العبرة ما لها؟ العبرة نفسها بقت قاعدة مسلا مترددة انما القصة هتتكرر وما تتكرر هتتكرر القصة الاولى بتاع المسل هتتكرر ولا لأ - [00:07:22](#)

كثير ولما تتكرر بقى هيبقى نفس الزمان نفس المكان؟ نفس الانسان؟ لا بس الوحي بقى فيه نوع من القصص كده وده بقى دي ميزة في القصة كده ولذلك لما الانسان يبقى فاهم - [00:07:36](#)

اول ما ادخل على قصة مش محددة اقول ايوة. القصة دي مليون في المية في منها هنا مليون في المية هتتحصل قدام مليون في المية مش هموت الا اما اشوف زيها - [00:07:55](#)

واضح؟ بس لما اشوفه ازاي هشوفه ازاي بقى؟ نفس الزمان نفس المكان نفس الانسان؟ لأ بس دي علامة يبدو انها مسألة ايه؟ يعني مثلا ربنا يقول وضرب الله مثلا قرية - [00:08:06](#)

قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباسه انتم ده دي قصة القصة دي هي بالضبط قصة سبأ صح؟ القصة دي متكررة ولا مش متكررة - [00:08:20](#)

قرية كانت آمنة شيلي قرية حطي بيت كان امنا مطمئنا. يأتيه رزقه رغدا فكافر بانعم الله فاذاقه الله شيلي وبقيت حطي فلان وضرب الله مثلا فلان كان امنا مطمئنا يأتيه رزقه رغدا من كل فكفر بانعام الله فاذاقه الله لباس الجوع بالخلق بما كان يصل - [00:08:43](#)

فمساحة قوة التكرار اللي فيها ولزك اروع ما في هذا النوع من القصص ما نسميه القوة التنزيلية القوة التنزيلية ان انت القصة دي تقدر تنزليها عندها قوة في بقى مسائل بقى في الدلالة وغيرها يقول لك ليه قوة دلالية. ده له قوة تنزيلية - [00:09:04](#)

ان النوع ده من القصص مليون في المية هتشوفيه مليون في المية في حياتك الحادس ده هتشهده عشان كده القصص ده يعتني

به جدا ويهتم به جدا لدرجة ان هذا النوع من القصص تلاقيه مسلا يبجي في الصور اللي هي ايه اللي بنكررها كثير - [00:09:24](#)
قصة زي قصة الكهف بنقراها من مرة في الاسبوع حد ادنى مرة في الاسبوع. ليه؟ عشان المعنى ده ما له اعطونا هيبقى دايم في في
في الكنس بتاعه مبدأ الايواء الى الله في - [00:09:45](#)

احجام الانسان لا ينفك عن الايواء الى الله ما هينفكش عن انهم ان يظهرها عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ايه؟ في ملتهم ولن
تفلحوا اذا ابدا بالسوق بمستويات مختلفة باشكال مختلفة بس من يفقه - [00:10:00](#)
عشان كده لو واحد ما عندوش ادوات التبصر وما عندوش البصائر مش قادر يدرك المسائل دي ابدا ابقى عايش عيشة الغافلين او
الابتلاء ده الابتلاء غير العقوبة احنا دايم نقول في ابتلاء مثوبة وابتلاء عقوبة - [00:10:15](#)
في الوان من الابتلاء ربنا بيختبرني بشيء. لما قال الابتلاء قال ايه؟ بشيء من الجوع. والخوف ونقص من اموال النفس والثمرات وهذا
الشئ قال لنا تقديره عليه. قال وبشر الصابرين - [00:10:30](#)

اذا تقديره تصبره ان الحياة مش زي ما بيصوروا لنا وردية مش جايين احنا دريم بارك طبيعة الحياة اعلمي حسابك فيها جوع فيها
خوف فيها كذا. ده غير العقوبة. العقوبة ان واحد ما له - [00:10:44](#)
والله عايش تمام زي سبق لقد كان في مسكنهم اية جنتان عن يمينه وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بل طيبة ورب غفور هذا
المعنى ده عقوبة بخلاف الابتلاء. الابتلاء ده اختبار لان دايم الابتلاء عنده ايه - [00:10:57](#)
هي حاجة عاملة زي عندنا احنا في الطب ما نسميه نزع التحسس واحد عنده حساسية وليكن من الفول السوداني الحساسية دي
مستويات ممكن كالفولاية يجي له شوية مش عارف ارتكاريا خفاف - [00:11:13](#)

والله زدونا الجرعة ممكن يجي له حاجة اسمها اسمها السكس يموت فورا بتحصل بقى مشاكل على مستوى الجهاز الدوري ومش
عارف ايه فيموت فورا. طيب فاحنا من الاستراتيجيات اللي بدأوا ياخدوها في علاج الحساسية ايه - [00:11:32](#)
انهم يدخلوا للشخص ده جرعة محدودة معروفة منضبطة من اللي موجود في الفول السوداني فيدوا له جرعة فيحصل ايه للجهاز
المناعي بتاعه؟ يستسار وينشط اه ماشي؟ ويبدأ شوية اعراض خفيفة - [00:11:48](#)
المره اللي بعدها يزودوا الجرعة سنة يزودوها سنة لغاية ما يبدأوا ينزعوا تحسسه منها خالص طيب انا بقى واحد
مسلا عندي عيان زي كده وقرفني ازود جرعة - [00:12:05](#)

قتلته هو ربنا سبحانه وبحمده المؤمنين بيعمل ايه بيبتلهم بهذه الاشياء ربنا يقول ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ربنا
بيبتلي المؤمنين ولذلك دايم الابتلاءات بنقول عليها اختبارات تنقية وترقية - [00:12:22](#)
تنقية وترقية ينقيكي ويرقيكي وينقيكي ولذلك دايم الابتلاءات بدوز عشان كده النبي قال ايه؟ يبتلى المرء على قدر دينه
تمر على قدر ايه؟ ديني. الابتلاء ده متفصل ولذلك اللي بيرسب فيه - [00:12:44](#)
قولا واحدا كان كذاب كان عنده مشكلة انما دايم الابتلاء فكرته ايه؟ ينقيني ويرقيني وينقيني ويرقيني واللام اللي
بتحصل لا بتعرف الانسان كنت مزودها في الحنة الفلانية انضبط - [00:13:03](#)

فدي مسألة ودي مسألة اخرى. طيب المهم الخلاصة ان هذا النوع هذا النوع من القصص هذا النوع من القصص هو قصص احنا
محتاجين ندي له اهتمام اكبر لانه بطبيعته بيحصل له ايه؟ بيتكرر - [00:13:18](#)
قرية كانت امنة مطمئنة كثير جدا قريش كانت كده في سبق كده. آآ قصة اصحاب الجنة كده صاحب الجنتين كده نفس الحدى
بيتكرر كثير بنشوفه بنشوفه بنشوفه بنشوفه. فكفرت بانعام الله. فاذاقها الله. لباس الجوع والخوف ما كانوا يصنعون. عكس اللي هم
كان ربنا اعطاهم ايه؟ طيب - [00:13:34](#)

القصة اللي معنا النهاردة بتتميز بانها من النوع ده هي ما هياش آآ ما هياش قصة محددة الزمان ولا المكان ولا الانسان ماشي؟ اه لان
القصة القصة ركنها حدس ماشي؟ في احداث دايم في القصة واشخاص - [00:14:00](#)
الاحداث هي ركن القصة ما فيش قصة بدون احداث خلاص ولذلك دايم كنت اقعد اقول مسلا اللي بيقدوا يقولوا للاطفال عاملين

قصة للأطفال مش عارف ده مرة دي مش قصة قصة يعني احداث - 00:14:21

اللي اصلا الماده زاتها في لغة العرب ماده القص ماده تتبع فهو الحدث يتبع الحدث والحدث يتبع الحدث. وانا محتاج اتتبع عشان افهم فهي مبنية على التتبع وبتدرج بالتتبع القصة بطبيعتها مبنية على ايه؟ على احداث يتبع بعضها ايه؟ بعضا. حدثين ثلاثة. المهم

بس ما يقلش عن حدفين - 00:14:32

فاه طالما اتوجد الحدث اتوجدت القصة الاشخاص مش مهم مش مهم مين بيعمل ايه؟ ايه قصته؟ زمان هزا كم شهر. فالقصة دي من

النوع ده. وهي لذللك على عكس ركزوا بقى عشان الحنة دي مهمة - 00:14:57

على عكس ما هو متخيل انها مش هتتكرر لا بتتكرر كتير طالما اي نوع من القصة تلاقيه كده اعرفي انه ما له؟ انه بيتكرر كتير. بس

انا ممكن مش واخد بالي ان هو بيتكرر - 00:15:11

ما خدش بالي ان ده شبه ده واضحة المسألة نقطة اخرى القصة فيها اعاجيب حاجات غريبة وتلك الاعاجيب بتبقى اعاجيب لمين

العجيب دايم لما بنبص لهذه القصص من زاوية الانسان - 00:15:23

مش من زاوية ان هذا فعل الله ولذللك اول ما صدرت به قصة اصحاب الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا نايتين عجا

هو انت متخيل ان اللي حصل مع فتنة الكهف ده عجيب احنا عندنا ما هو اعلم - 00:15:40

انت نفسك عندك ما هو اعلى احنا بننام ونقوم وننام ونقوم وننام نموت ونصحى نموت ونصحى نموت ونصحى. الجماعة مدمنين

انهم بيموتوا ويصحوا ثلاث مرات في اليوم ولا حاجة موتوا يا اصحابي موتوا يا اصحاب المصحف - 00:15:55

وده مش عجيب؟ مش عجيب ان انت بتموت كده واحنا قائمين عليك وتماام وسيء وكل حاجة وتماام زي الفل وبتقوم ثاني مش

عجيب! مش عجيب ان هو ده بيفضل هيفضل هنا وبعد كده من من مش عارف حاجة كده عايش بالزنب يقوم ثاني - 00:16:10

ولذللك الرسالة واضحة لا تشغل بهذه الاعاجيب والاغاريب خلاص عن العبر الفكر الاله ما يشغلش الانبهار عن الاعتبار فدايم ده

برضو القصة اللي معانا فيها حاجة ايه بقى مشاكل الحاجات الاعاجيب او الاغاريب - 00:16:26

ان احنا بنشوف انها ايه حدس فردي ومش هيحصل ثاني لأ يحصل ايه البحر انشق بل ابعد من كده سيدنا عمر بن الخطاب وصله خبر

ان في واحد من التابعين اسمه ابو مسلم الخولاني - 00:16:45

فيها موسم الخرساني ده المجرم بتاع دولة بني العباس. ودولة العباسية لوط اركانها ده اسمه ابو مسلم الخولاني ده كان واحد من من

يعني من عظماء التابعين. هو للاسف جاي للنبي في الطريق النبي مات. فما ادركش ما شفش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:04

فكان من اهل اليمن المهم فهو اليمن فيها ناس ادعوا النبوة منهم الاسود العنسي ومنهم مسيلمة وغيرهم المهم هذا الرجل حصل له

ابتلاء اوقدوا له نار ورموه في النار وطلع من النار - 00:17:20

فسيدنا عمر لما كان لما شافه لما قدم عليه قال الحمد لله الذي جعل في امة محمد ما فيه شبه من ابراهيم القضية مش قضية ابراهيم

القضية قضية رب ابراهيم - 00:17:36

وده سابت بالتاريخ سابت او قدول النهار دخل طلع مش اللي كانوا بيعملوه جماعة من الدولار بيدهنوا جسمهم ويخشوا ويطلعوا

سلام. يعني لأ ده واحد دخل في النار وطلع عادي قوة الاحراق اللي في النار دي بيد الله. هي بتحرق باذن الله - 00:17:50

عيب وارد في التاريخ وارد واضح جدا في التاريخ. اللي حصل مع العلاء ابن الحضرمي ومجموعة من الصحابة قريب من الحاضرين

مجموعة من الصحابة خلاص بيتهم نعتي ازاى بسم الله - 00:18:06

مشوا عالمية مشي واحد اللجان بتاع رجع جاب بعدها رجع يعني الكلام ده مش ايه؟ حاجات غريبة. ده سبت تاريخيا سبت تاريخيا

القصة بتاعة عقبة ابن آآ ابن نافع في القاهرة - 00:18:20

خلاص وعدوا على مسبعة فيها مليانة سباع وايها السباع انا فلان الفلاني مش عارف يخرجوا فخرجت السباع من اوكارها تحمل

صغاره دول الناس بعينهم. لدرجة ان ساعتها البربر البربر اسلموا - 00:18:40

هم اصلا البربر وكان عندهم مشكلة مع الياه يعني لدرجة اصلا ان هم عملوا ازمة وخرجوا المسلمين. اكثر من مرة. اسلموا لما لقوا انه

قدر يأمن المدينة في منطقة القيروان منطقة القيروان دي كانت مزبحة. هم كانوا بيخافوا يقعدوا جنبها. عمل مدينة كاملة تمام

مستقرة امنة ما - [00:18:56](#)

لدرجة قيل ان هزه هذا المكان ما بيدخلوش حية ولا كزا فضلوا قرون لا يدخلوا حية ولا يدخلوا سبع ولا يدخلوا اي حاجة قبل ما

خرجت مش مش خرافات وخزعبلات ودروشة احنا مش دروشة - [00:19:14](#)

يعني حاجة حاجة عادية لان احنا انا النهاردة كنت بقول سبحان الله زي ما سيدنا ابو بكر الصديق لما لما قالوا له للنبي صلى الله عليه

وسلم اخبر ان هو ده بيقول انه مش عارف راح صلى - [00:19:27](#)

والانبياء مش عارف ايه وطالب قال ان كان قال فقد صدق ليه؟ اصدق في فيما هو اكثر من ذلك انا واحد بيقول نزل علي واحد وانا

رسول من عند ربنا مش هصدقه في دي! هي سهلة من اسهل منها! فشوفوا الدماغ السليمة - [00:19:41](#)

ومن ومن حين سمي صديقا الدماغ السليمة بس بني ادم دماغه سليمة. ولذلك انا كنت باقول لهم النهاردة يقول لك لما نيجي نقول

ايه انا استحال لك الدنيا من الامسلة اللي بيضربها اقول لهم - [00:19:58](#)

دلوقتي الضلال اللي بينكروا الدين بيتكلموا في حادثة الاسراء خالص. لما بينكروا دلوقتي بينكروا المعراج طيب من مية سنة كانوا

بينكروا اللاتنين. ليه عايز تقنعني ان واحد آآ راح آآ بيت المقدس - [00:20:09](#)

اه صلى بالناس في فلسطين ورجع فراشه دافى يعني يقول مسلا خمس دقائق ازاى في خمس دقائق يقطع المسافة من مكة لكزا؟

دلوقتي غريبة مش غريب من متين سنة الجماعة البراويش اللي هم عاملين مش عارف ايه اللي هم - [00:20:28](#)

كنا دراويش الميتين سنة ودلوقتي في خمس دقائق ممكن يروح يقف خمس دقائق يروح ويرجع. احنا كبشر ضعفاء عجزا عملناها ما

يعملهاش الرب ليه انما ساعتها ايه لا كانت آآ - [00:20:51](#)

كنت دايم اقول لهم مسلا من سبعين تمانين سنة لو واحد قام قال ده على فكرة انت ممكن تبقى هنا وتكلم واحد في امريكا صوت

وصورة ومش عارف وايه وتعمل كزا - [00:21:10](#)

يا جدع بطلوا هبل بقى بطلوا خرافات حرام عليكم ما انتم مش عارف ايه هكزا كفى دروشة دلوقتي لأ ده انت يا باشا هتخش وتقع

وتروحو تشربوا تشربوا قهوة في دبي مول وتجري جايبين يعني - [00:21:22](#)

في يعني صدق ربي بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولم يأتهم ايه؟ اويله فاهمة اللقطة؟ فكتير من الاعاجيب او الاغريب اللي في

القصص القصص هي بالنسبة لنا اعاجيب ليه - [00:21:40](#)

عشان بنقيسها علينا احنا ببسهل علينا احنا وغريبة بالنسبة لايه كمان؟ بالنسبة لايه لنطاقي انا دلوقت يعني بعد شوية لو علمي زاد ولا

الدنيا اتسعت عندي مش ده غريب لأ وغريبة لان انا بقيس نفسي على نفسي - [00:21:55](#)

ما بقيش ان اولياء الله دول لهم خاطر عند ربنا واللي مش بيعاملهم زينا احنا ما فيش حد فينا في فترة قريبة من ربنا ما حصول

كرامة ولذلك مسلا الصحيح من عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعقيدة اهل السنة - [00:22:17](#)

ان الكرامة دي بتحصل لاي مسلم لدرجة يعني حتى كان شيخ الاسلام بيقول اعظم الكرامة لزوم الاستقامة لزوم الاستقامة ده كرامة

من الله. كرامة يكرم الله به عباده ما حدش فينا ابدأ حصلت له حاجة مش متوقعة - [00:22:38](#)

ولا مرة حاجة ما كانش ممكن ما تجيش وجات له حاجة كان المفروض هتحصل له وما حصلتوش؟ كل ده كرامات لان الكرامة مش

لازم تكون خارقة للعاد ربنا بيكرم يكرم عباده اكرمك في مرة كانت هتحصل مصيبة كزا وسبحان الملك - [00:22:53](#)

كبير جدا الناس اللي بتسوق عربيات تلاقي نفسك اتحركت دركسيون كده. الله وبعدين بحركة ريكسيمبي تلاقي كان في وشك عربية

هنا. سبحان الملك ترامب يخش البيت مش عارف ايه لسه داخله وتلاقي الولد فاتح البوتاجاز وايه - [00:23:11](#)

وبيولع كبريتة جوة في اللحزة الاخيرة كرامة ولا مش كرامة باباك كتير ولذلك ولذلك المفهوم الكرامة ومفهوم الولاية حصل له ايه لا

كل مؤمن تقى فهو لله ولي مش مش اختراع ولا قاعدة حد مخترعها. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين يطهرون

- [00:23:32](#)

الذين مش عارف ولا الهل حتى مش عارف وكان من كرامة سيدي فلان الفلاني انه ببشعل السيجارة من روثة الحمارة والهري ده ما فيش الجو ده هو خلاص الدنيا ايه - [00:24:04](#)

الا ان اولياء الله لا خوف لهم يحزنون. مين؟ الذين امنوا وكانوا يتقون كل مؤمن تقى لله ايه؟ ولي. والناس في مراتب الولاية ايه من عادي لي وليا فقد اذنته بالحرب - [00:24:17](#)

مين باع الولد اللي نفسنا فيه بقى ده وما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما افترضته علي. ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببتوكم تسمعوا الذي يسمع بصره. هو ده الولي - [00:24:32](#)

واحد بيعمل الفرائض ويعمل ايه؟ وحريص حرص شديد على النوافل لدرجة انه يوصل مع الله كنت سمعه الذي يسمع به. اسدد سمعه فليسمع الا ما يرضيني ولا يتحرك الا بما يرضيه. بصره الذي يبصر به. يده التي يبطش بها. رجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذه - [00:24:42](#)

وبعدين انت رددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفسي مؤمن اكرهوا الموت وانا اكره مساءكم يكره انه يسوء بما لابد له منه انما بقى هالات كده على ايه راه الوالدة انت عشان تبقى ولي بقى لازم تعمل ايه وتشرب مش عارف ايه وتروح مش عارف تعمل ايه والهري دهب - [00:25:00](#)

والكرامة لأ الكرامة المؤمن مفيش مؤمن ربنا مبيكروموش انما دايمًا بيحصل خلت ما بين الكرامات والمعجزات المعجزات هي خوارق العادات المعجزات دي خارق العدد وخوارق العادات دي بتجري لايه؟ لعباد الله بايه؟ بامور محددة. بيبقى لها مقاصد - [00:25:17](#)

يجري الله على يد النبي صلى الله عليه وسلم معجزة مسلا ان الماء ينبت من بين يديه. حاجات خارقة للعادة والمعجزات لا تكتسب الانسان اية ممكن يكتسب كرامته يكتسبها بمعنى ايه؟ مش كرامات بقى انه يطير. ما عرفش هيموت على الطيران ليه - [00:25:38](#)

ولا المحشي بتاعه يقعد يلف ويجري والناس بتجري وراه نفسي يا عم ويجري. ايه الكرامة في ان النعش بتاعه عمال يجري ويجري يقول لك والله الله اكبر. والنعش بتاعه عمال يجري في البلد ويجري في الشوارع واحنا بنجري - [00:25:56](#)

رحلة البس عن النعش ايه يا عم ده ايه الكرامة في كده ايه المعجزة في الحوار ده الشياطين عارفين ان الحركات دي بتزبط معه. فبيأخذه بيلفوا به والتنين بيجروا وراه - [00:26:10](#)

وفرحانين بقى ولزلك حتى كان الجنيد وهو كان من الناس المشهورين المنسوبين للباب ده كان يقول اذا رأيت الرجل يطير في الهواء او يمشي على الماء ولم يكن من اهل السنة فاعلم انه زنديق - [00:26:24](#)

هو معلش انا كنت عايزة اصحي. الشياطين عاملة ايه ليه؟ لان هو في النهاية من الاشياء دي خوارق العادات دي عادي ما هو في حاجة اسمها سحر في تخيل وارق - [00:26:38](#)

المهم السيد اللي اقصد ليه دخلنا في الحنة دي؟ عشان احيانا الخوارق بتخلينا ايه؟ او الاشياء مش الخوارق الغريبة بتخلينا نشوف الامر ازاي لا لا ده غريب وما يحصل مش ممكن يحصل ثاني وما يتكرر ده يحصل - [00:26:54](#)

يحصل على مستوى ولاية الله هو ممكن يكون في حد ربنا يكرمه للدرجة الفلانية؟ اه ممكن وانا ممكن اكون الشخص ده؟ اه ممكن اكون شخصية في اشياء ما بتكتسبش في اشياء وهمية النبوة - [00:27:09](#)

اشد حيلي ان شاء الله ابقى انابي لا ما فيش شد حيلك دي لو اتقطع حيلك حتى ما فيش آآ دي وحبية انما شد حيلك واكون من اولياء الله. اكون من اولياء الله - [00:27:22](#)

كن من الصديقين والمقربين. كن من المقربين والصديقين. عشان بلاش يعني الايه؟ والحاجات دي ما بتكتسبش برضو بالجو لما في من بطأ به عمله لم يسرق به نسبه بالشكل بالمش عارف ايه ما بتقتصرش بهزه الاشياء - [00:27:33](#)

من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. مهما انتسب الانسان لاشياء وانتسب للناس وانتسب لاشكال وانتسب للوان الموضوع عند ربنا بالاعمال. ما فيش المحابة اصلا ربنا لا يحابي احدا سبحانه وبجمده - [00:27:48](#)

القصة فيها حاجات برضو كان بيخلي كثير مننا ما باستفيدش بيها بسبب ايه لما يكون فيها حاجة غريبة كده او بتاع او مش عارف ايه

او معجزات او كرامات فنحس ان احنا ايه - 00:28:01

دي حاجة ما بتحصلش وما تتكررش ومش ممكن اه مش ممكن تيجي تاني. القصة من الحاجات اللطيفة فيها انها من القصص اللي بيسموها في الادب زات النهايات المفتوحة يعني النهاية ما كتش زي ما احنا متخيلين - 00:28:11

احنا دايمًا متخيلين احنا عايزين القصص دايمًا ايه افلام عربي ان في الاخر احمد وفوزية اتجوزوا بعض بعد ما ابوه وامه عملوا مشكلة ما بينهم وفرقوا بين العصفورين والعصفورين في الاخر ايه نفس القصة - 00:28:26

اتنين قابلوا بعض بالصدفة خبطوا في بعض مش عارف وهم في المول اه قصة حب عنيفة اشتعلت بعد شوية طلعت مشكلة في قصة الحب العنيفة. آآ بنت البواب ما تتجوزش ابن مش عارف مين. ولا حصلت بينهم خناقة. والخناقة - 00:28:40

وفي الاخر يتصالحوا ويتجوزوا. يعني قصة ايه لو اتجوزوا ايا كان يعني. بس لو بس حبيننا نعمل اكشن هندي شوية يموت وهو بياخد طلقة عشان يحميه يعني خلاص القصص ايه يعني الهري ده خلاص ما في هوش جديد - 00:28:59

ما قصص منتهية يعني ده دايمًا بقى يقعدوا يقول لك ايه ده صاحب العناية مفتوحة ما نعرفش بقى يسبب القصة يا ما تعرفيش احمد اتجوز فوزية ولا ما اتجوزهاش ويسبب الدنيا كده - 00:29:16

القصة ان هي مفتوحة ما هي مفتوحة يعني ايه؟ يعني مش مفتوحة انها ما لهاش نهاية. لأ. انها نهاية مش متوقعينها اصلا يعني اللي احنا منتظرينه ان القصة اللي نهايتها كذا تبقى نهايتها كذا - 00:29:27

وليه بقى ايه سبب النهاية المفتوحة؟ هتيجي معنا مسألة مهمة جدا الا وهي ان احنا زمن القصة فهمناه غلط زمن القصة فهمناه غلط يعني ايه زمنها فهمناه غلط الناس اصلا فاهمة الزمن غلط - 00:29:40

آآ كمان هتلعب في الزمن؟ لا ما يلعبش في الزمن الحياة هذا الذي نحن فيه اقصر فصل من فصولها على الاطلاق لو انا مسلم لو عقيدتي كمسلم ان انا قصتي بدأت يوم كنت في ظهر سيدنا ادم يوم خلقه - 00:29:59

والله وساعتها ساعتها بدأت القصة. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ايه؟ ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى القصة بدأت ولا ما بدأتش وانت كنت ايه - 00:30:19

مؤمنة انت كنت مؤمنة وروحك موجودة ولا لسة هتتوجد؟ روحك موجود روحك موجودة وخلصانة الروح دي مخلوقة من زمان مش جديدة الروح خالدة في الوحي الروح خالدة الروح دي اتوجدت خلاص مع سيدنا ادم واتوجدت في زهره واتاخذ عليك الايه؟ الميساق. واياه اللي حصل - 00:30:35

فضلت في صلبه والروح دي راحت فين؟ عند بارئها ودول دي في صلب في صلب في صلب وعمالة تنتقلي من صلب لصلب لصلب لصلب لصلب لغاية ما جت اللحظة اللي كنت في في صلب ابوك وامك - 00:30:57

وخلاص حصلت النطفة كذا كذا عند الاربعين الروح دي رجعت سكنت الجسد ده تاني هتفضل في هذا الجسد خرج الجسد بالحياة الرحمية يطلع برة خلاص الروح دي تطلع تاني - 00:31:10

والجسد ده يعمل ايه يكمل رحلته في الارض يافناء تمام ونروح لسه باقية ولا مش باقية باقية خالدة الروح وبتنعم وبتعزب وشغالة بعد كده هيحصل ايه؟ يبجي البعس ينزل من السماء هذا المطعم - 00:31:28

هذا المطر تنبت منه الاجساد مرة اخرى تنبت الاجساد دي تيجي نروح تعمل ايه؟ تسكن الجسد ده تاني اما تسكن الجسد ده تاني بببدأ فصلك دي ده الفصل النهائي بقى - 00:31:50

فالروح خالدة في هذه القصة الطويلة ولذلك سبحانه الله لما تبص على الانسان هتلاقي ان الانسان اصلا قالوا ربنا امدتنا اثنتين واحيينا اثنتين فين احنا متنا مودة واحدة اتاخذ عليه العهد ومات مات خلاص الايه؟ فارقت لان الموت في الوحي هو مفارقة الروح

الجسد - 00:32:07

ماشي الموت ومفارقة الايه هو ده الموت. مفارقة الروح للجسد فدي اول مودة فرقنا الروح الجزمة خرجت جه بعد المودة دي جت ايه حياة بعدين جت ايه مودة بعدين جت حياة - 00:32:37

خلصت الانسان في الحقيقة عنده حياتين لذلك قلنا مرارا وتكرارا وربنا يبارك فيه الاستناز ربنا يحفزه يمكن هو من الناس اللي كانوا بيعملوا اضاءات كثيرة على المسألة دي ان مسلا ربنا سمى القرآن ايه؟ ذكر - [00:32:55](#)

زكري تزكرة وسمى الرسل انما انت مذكر والصلاة اقم الصلاة لذكري وكان الانسان في حاجة بتفكر بيها بس مش اكتر من كده واضح؟ في حاجة بتفكر بها مش اكتر من كده - [00:33:10](#)

ان انت اصلا كده كده اتاخذ عليك الميساق والعهد وانت اصلا مؤمنة من الاصل. مؤمنة بالرب كمان. الست بربكم؟ قالوا بلى بعت الانبياء والرسل والكتب يعملوا ايه زكرونا بس ويدونا تفاصيل ونعيش القصة بقى - [00:33:29](#)

ففي هذا التصور العام لما تيجي تبصي بقى على هذا التصور الوجودي تتصور الوجوه ده تصور الوحي ما ليش دعوة انا بالاهل اللي بيتكلم عن نفسه يقول لك اصل اصل الانسان خلية اولية ومش عارف تطحلبة ومش عارف وقرض بيتكلم عن نفسه هو حر - [00:33:45](#)

ما لناش دعوة احنا باللي بيتكلم عن نفسه ده احنا احنا كبني ادمين ما عندنا احنا الانسان الاول عندنا هو ادم انما هو بقى الانسان الاول عنده قرد الجدد اللي واقف ضب كبير ده كده ومش عارف بيعمل وكده انا بتكلم عن نفسه احنا ما لناش دعوة. هو لسه كده هو حر بقى - [00:34:03](#)

انما احنا ما عندناش كده. احنا عندنا الانسان الاول في احسن تقويم عشان تعرفوا حجم الاجرام اللي حاصل الغزو التعليمي والاعلام حجم الاجرام الحاصل ازاى بيتصور الانسان الاول؟ بيتصور جميل كده قسيم وسيم مش عارف ايه احسن تقويم؟ لأ - [00:34:19](#)

ها بتصور اهل ومع الوقت عقله بينمو. فالانسان مع الوقت عقله بيتدنى وقدرات تتدنى اصلا مش بيتطور الاول هذا كان عنده حاجات فطرية انا قلت امرأة وتكررت احنا معاقين انت بالنسبة لأمك معاقة - [00:34:39](#)

امك كانت تقول لك هاتي لي يا بنتي تلتاشر قطعة في اتنين جنيه ونص خدي ادي السبعة وسبعين جنيه اهو ايه رأيك بس يعني اتناشر في اتنين ونص سامع الحكم ثلاثة جنب الحداشر والحداشر جنب التمنتاشر طب استنى بس هات لي عداد صيني - [00:34:59](#)

ما فيش آلة حاسبة مين اللي معقم مين اللي امي؟ مش امية ده انا الام عنده المهارات الايه؟ الفطرية انهى واحد يقف كده يقول شمال جنوب شرق غرب بص في السما احنا اللي اميين ولا هم - [00:35:19](#)

اهلا امي وانت تفضلي عمالة تلفي تلفي تلفي تلفي تلفي الطواف والسعي وكل حاجة في حطة واحدة وما انتيش عارفة ان ده كده شمال وكده جنوب مرر الطفح اه والله - [00:35:39](#)

يعني مين اللي معقد؟ مش احنا اللي مش هم الاميين احنا الاميين واحد يمस्क البدعة كده بتقولوا انكم مش جايبين من المدينة؟ انتم جايبين من المدينة. نوى المدينة. ده كمان بيميز النواة بتاعها. نوى المدينة في روث البتاع ده - [00:35:52](#)

انتم جايبين من المدينة ابو سفيان وكان كافر مم تقول لي مش جاي من المدينة؟ طيب مم كنت في المدينة ده نوى المدينة ما انت كمان عارف ان هو المدينة - [00:36:13](#)

ومواصفاته وهيزهر ازاى في بتاع بتاع الدابة احنا اللي معاقين التصور بقى بان الانسان كان مش عارف جهله بيتطور وكان وحش ويبخلو لأ الانسان كان حلو ما ببوحشش انسان كان قدراته الفطرية غير عادية - [00:36:30](#)

وعلم ادم الاسماء كلها اعلم انسان اعلم انسان عمراي قدرة على وتسمية الاشياء ووصفها ومش عارف مبهر وبيتصور ازاى الانسان ده اتصور ان انا مش عارف ما علينا من هذا الابد - [00:36:53](#)

انها حاجة تحرق الدم نشوف التصورات نشوف التصورات اللي انت بتدرسيها عشان تعرفي زي ما كنت بتكلم فيه امبارح في فكرة الايه؟ محتاجين على المقاطعة المنهجية جبت المقاطعة الاقتصادية احنا عندنا ازمة منهجية في الامة - [00:37:19](#)

حنا حنا في احتلال او في غزو اهو. في غزوة اشد المؤمن المؤمن اللي بينطلق من الاسلام عنده تصورات للحياة والوجود فاهمة ما ينفعش انتم تصوراتك تكون تصورات كريستينا بتعالج تصوراتك الحياة والوجود - [00:37:32](#)

تصوراتي للحياة الحياة حياتين الوجود ده وجودين تصوراتي ان الحياة اللي انا فيه ده اقصر فصل وفصول قصة الحياة على الاطلاق

عندي في صلب سيدنا ادم من امتى طب وبعد ما تخلصي هتقعدي في البرزخ قد ايه - [00:37:52](#)

ويوم الحساب بس خمسين الف سنة ده اقصر فص من الفصول فهمتم قصدي في ان فاهمين الزمن غلط؟ اذا اي حدس بيحصل النهاردة خلص خلاص ولو انا خلصت ولو البطل الثاني خلص الحدس ما خلصش لسه الحادس له كماله - [00:38:11](#)

وده اللطيف في المسألة القصة دي لو الانسان ما عندوش مفهوم الزمن هيعتبر انها خلصت لو ما خلصتش ما خلصتش بس ولزلك المؤمن لازم يبقى فاهم كده. القصة ما بتخلصش - [00:38:34](#)

اه والله خلصت قصة الفطار ما خلصتش بس لي كماله الكماله مش هنا كمان وفي الاخر ما خلصتش عشان كده بقول احنا فاهمين الزمن غلط ان دايمنا بنعتبر القصة انتهت ما انتهتش - [00:38:50](#)

القصة انتهت هنا انك ضحكت عليها ونصبت عليها وخذت فلوسها لأ ده مشهد من مشاهد القصة انما لسه بقى ايه هتشوفي اللي هيجصل لك من الكلام ده اللي هي نفسها اللي اتسرفت به ما تعرفوش - [00:39:06](#)

هنا ولسه اللي هيجصل لك في قبرك ولسه اللي هيجصل لك في الاخر ولسه قنطرة المزالم انها تيجي تعالي لي بقى خدي حسنات لما تشبعي وبعدين كان عندي شوية سيئات كده يعني محتارة فيهم يلا اطرحوا عليها وطرح في النار - [00:39:22](#)

ما خلصتش القصص وده برضو ده مفهوم وجودي ضخم شارك في حياة البشر ولذلك كثير جدا ربنا سبحانه وبحمده اتكلم عن الايمان بالآخرة بيتكلم عن الامية بالآخرة بيتكلم عن ما هو احبسونهم بالآخرة - [00:39:45](#)

اكيد عنده القصة ايه؟ خلاصه هنا انما اللي بيؤمنوا بالآخرة انا قصة مش ما خلصتش وده فصل من فصولها فاهمة؟ لذك كثير مننا ما ما يفهمش الكلام ده ولا بيدركه - [00:40:07](#)

فلما نفهم الزمن غلط اكيد هنفهم القصة ايه غلط احنا مش فاهمين الزمن ما هو بالنسبة بالنسبة للزق فتة الكهف الناس اللي اضطهدوهم وعملوا فيهم وطردهوهم وخلوهم يعتزلوا دول ايوه انت ممكن تحس ان القصة حلوة يعني او انتهت نهاية جميلة ان الفتية مش عارف ايه والكلام من ده كله. على ان في الحقيقة القصة ما انتهتش نهاية جميلة برضه ولا حاجة - [00:40:22](#)

فان ايه الذين غلبوا على امرهم عملوا عليهم جامع عملوا لهم قال الذين غلبوا على امرهم لايه مسجد يعني غلبوا على فزكر في ساق الزنب ان في النهاية برضو اتعمل لهم - [00:40:51](#)

يعني القصة ما انتهتش حلوة ولا حاجة في مشهدنا. طب سبك بقى من دول الناس اللي عملوا فيهم كده فين شيل الكلام اللي يشفي صدورنا كده ويعيش فين تقطعوا ما خلصتش القصة - [00:41:13](#)

لو انت مؤمنة هتبقي عارفة ان مفهوم الزمن ايه ما ينبغيش ان يكون الزمن ده انما اللي مش مؤمن ايوه ده نهاية القصة عنده نهاية القصة احسنت الحد واکرمته وعملت ووديتي وفي الاخر ما ياتمرش فيه الشيكولاتة - [00:41:33](#)

وايه الجو ده كله عند البشر القصة خلصت بس عند ربنا القصة ما خلصتش دي بدأت انت في حاجات مش شايفها بس في حاجات هتحصل هتحصل كثير جدا في الدنيا كمان قبل الآخرة - [00:41:54](#)

ولذلك احنا قدام فصل ايه فصل آآ ما تبص عليه اقصر فصل على الاطلاق واصل الفصل ده هو اللي بيحدد الفصول الجاية كلها كل الفصول الجاية متحددة بالفصل ده فخلاص هيتحكم عليه برزخه هيكون كذا - [00:42:13](#)

هيتحكم عليه يوم الايام بتاعه يبقى كذا اما في نعيم ابد او في جحيم ابد ولذلك ولذلك اه انا كنت بقول ما ينبغيش للمسلمين يعيشوا في الدنيا دي والا في كنف المركزيات - [00:42:34](#)

تحت مظلة المركزيات. يعني ايه فكنا في المركزيات؟ مركزية التوحيد مركزية الآخرة مركزية الوحدة انا عايش وعامل حساب الايه ببساطة مركزية يعني عامل حساب الايه توحيد عامل حساب ربنا الحياة كده مش مش ربنا مش موجود موجود - [00:42:52](#)

يشهد كل حاجة الآخرة موجودة ما ينبغيش ان الوحي حاضر فلما ما نعيش ولذلك كثير جدا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لقد كان في لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:43:14](#)

بمين يرجو الله واليوم الآخر. اللي عنده مركزية توحيد ومركزية آخرة هيبقى ايه؟ ما يبقاش عنده خيار الا انه يتخذ محمد صلى الله

عليه وسلم ايه؟ اسف لو هو يريد الاخرة لو يريد الله - 00:43:36

انما الثاني او غيره لأ مشهده مش كده طيب من الحاجات من الحاجات يعني المميزة في في القصة لو احنا مش فاهمين مش

فاهمين آآ القصة نفسها اه مش فاهمين مفهوم الزمن اللي احنا بنحكي فيه ده - 00:43:55

فنعتبر القصة ايه خلصت او انتهت ما هي غير متوقعة اه او اه يعني زمان كده نهاية مفتوحة. دي في الحقيقة مش مفتوحة سبحانك

اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اتوب - 00:44:17

اياتك جمعت اثارا وشواهد عظمي في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين يغمرني في قولك ايضا

اتدبر يشهد كل تشهد عيني - 00:44:31